



18

جمهورية فيجي  
الجزر المنسية

ساحة  
معرفة





06	المقدمة
08	بطاقة الدولة
10	الموقع الجغرافي والمناخ
12	حقائق مميزة عن الدولة
14	خصوصية الدولة
16	الواقع السكاني
18	الواقع اللغوي
20	الواقع الاجتماعي
26	الواقع التعليمي
28	الواقع الديني
32	الوضع الصحي
34	الواقع السياسي
36	الواقع الاقتصادي
38	الوضع الخيري
40	الواقع الأمني
42	الواقع التقني
44	الواقع الإعلامي
46	الواقع الثقافي
48	الواقع السياحي
54	الطعام والشراب
59	المحتوى الدعوي
62	التبیهات والنصائح
64	احتياجات وتحديات الدعوة
66	المبادرات والمشاريع
69	الخاتمة

## المحتوى



# 18

## جمهورية فيجي الجزر المنسية

## ساحية معرفة

تقع فيجي في المحيط الهادئ، في النصف الجنوبي من الكرة الأرضية، وهي واحدة من دول قارة أوقيانوسيا، وتعتبر وجهة سياحية فريدة؛ لما تمتاز به من الموارد الطبيعية والمناظر الجميلة، والمناخ المعتدل.

تتميز فيجي بأعراقها المتنوعة ولغاتها العديدة، مما جعلها دولة غنية ثقافياً وتاريخياً، ولكن نظراً لبعدها الجغرافي، فقد لا تكون مشهورة في العالم الإسلامي.

وعلى الرغم من أن الوجود الإسلامي حديث العهد في فيجي، حيث بدأ في القرن التاسع عشر الميلادي، وعلى الرغم من وجود العديد من التحديات والمشكلات، إلا أن المسلمين تمكنوا من إثبات وجودهم، من خلال تأسيس العديد من الجمعيات الإسلامية، والمراكز التي تُعنى بالمسلمين هناك، وشغل بعض المناصب العليا في البلاد.

قمنا في هذا التقرير باستعراض واقع المسلمين في فيجي وسلطنا الضوء على احتياجاتهم، وما قد يواجهونه من تحديات، ثم أدرجنا عدداً من التوصيات البناءة، والمشاريع المقترحة للنهوض بواقعهم، وتعزيز وجودهم، وتطوير الواقع الدعوي هناك.

يأتي هذا التقرير ضمن سلسلة سياحة معرفية، الصادرة عن مركز أصول، وللإطلاع على مزيد من التقارير والإصدارات، يمكنكم زيارة موقعنا:

<https://dawa.center/>



اسم الدولة: جمهورية فيجي Republic of Fiji

العاصمة: سوبا Suva

اللغة الرسمية: الفيجية، والإنجليزية، والفيجو هندية / هندوستانية

نظام الحكم: جمهوري

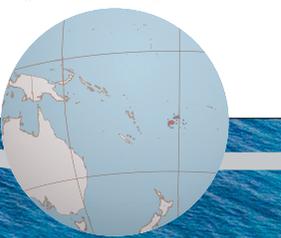
الاستقلال: 10 أكتوبر/ تشرين الأول 1970م



الشعار:

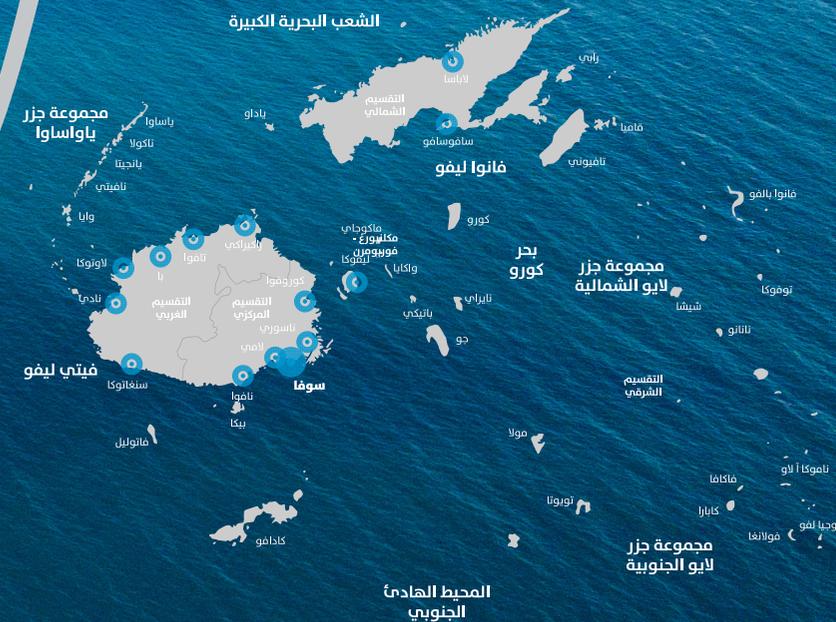
العلم:

الموقع الجغرافي:



العملة

الدولار الفيجي (FJD)



## مؤشر التنمية البشرية 2021م<sup>1</sup>

0.730 وهي تنمية مرتفعة (المرتبة 99 عالمياً)

1 مقياس مقارنة لتوسط العمر المتوقع، ومحو الأمية والتعليم، ومستويات المعيشة، وهو وسيلة لقياس مستوى الرفاه والرعاية الاجتماعية - وخاصة للأطفال - في جميع بلدان العالم. تتراوح قيم المؤشر بين (0-1)، وتصنف الدول حسب قيمة مؤشرها كالتالي: (تنمية بشرية منخفضة: أقل من 0.550، تنمية بشرية متوسطة: 0.550-0.699، تنمية بشرية مرتفعة: 0.700-0.799، تنمية بشرية مرتفعة جداً: 0.800 أو أكثر).

جهة السير

يسار

نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي

\$13,684 (2019م)

معرفة القراءة والكتابة

99.1% (2018م)

المنطقة الزمنية

UTC +12:00

رمز الإنترنت

fj

عدد المسلمين (2022م)

ما يقارب 60,000 نسمة

نسبة الأديان (2010م)

المسيحية 64.5%

الهندوسية 27.9%

الإسلام 6.3%

السيخية 0.3%

ديانات أخرى 0.3%

الإلحاد 0.7%

مواقيت الصلاة في العاصمة

© بتاريخ 2023/6/5م:

الفجر: 05:13 AM

الظهر: 12:05 PM

العصر: 03:15 PM

المغرب: 05:38 PM

العشاء: 07:08 PM

عدد السكان (2023م)

ما يقارب المليون نسمة

## الموقع الجغرافي والمناخ

### الموقع:

تقع جزر فيجي في قارة أوقيانوسيا، في النصف الجنوبي من الكرة الأرضية، على بعد 5,100 كم جنوب غرب هاواي، و3,150 كم شمال شرق سيدني عاصمة أستراليا، ويحيط بها جنوب المحيط الهادئ.

### المساحة:

تبلغ المساحة الإجمالية لفيجي حوالي 18,274 كم<sup>2</sup>، وتضم ما يقارب 322 جزيرة، ويبلغ إجمالي محيط ساحلها 1,129 كم.

### المناخ:

مناخ فيجي مُناخ استوائي<sup>(1)</sup>، ويبلغ متوسط درجة الحرارة فيها 25 درجة مئوية، ولكن يمكن أن ترتفع إلى أكثر من 30 درجة مئوية في الصيف.

### التضاريس

معظم التضاريس في فيجي جبلية، وغالبية هذه الجبال براكين خامدة، وتغطي الغابات الخضراء مساحة كبيرة من البلاد، وتكثر الشعاب المرجانية والصخور على طول الخط الساحلي، وتقل شواطئ السباحة ذات الرمال البيضاء.

1 يتميز بالحرارة العالية، والأمطار الغزيرة، وارتفاع مستوى الرطوبة في الجو على مدار العام.



- ⊙ بقي أكل العدو تقليدًا مقبولًا ومحترمًا في فيجي حتى منتصف القرن التاسع عشر، حيث وقعت آخر حادثة لأكل لحم البشر فيها في عام 1867م.
- ⊙ يطلق الفيجيون الحاليون على حقبة أكل لحوم البشر اسم «زمن الشيطان».
- ⊙ كان الفيجيون قبل المسيحية روحانيين؛ يؤمنون بتعدد الآلهة، ويتقربون للأجداد بالقرابين.
- ⊙ تقع فيجي على خط الطول 180 درجة شرقًا، مما يعني أنها واحدة من أوائل المناطق التي تبدأ يومًا جديدًا في العالم.
- ⊙ تظهر آثار الاستعمار البريطاني حتى في أذواق قاطني الجزر، حيث إن أكثر الرياضات شعبية في فيجي هي الرجبي<sup>(1)</sup> وكرة القدم والجولف.
- ⊙ فريق اتحاد الرجبي الوطني في فيجي من أفضل الفرق في العالم.
- ⊙ المشي على النار نشاط شائع في فيجي، ويُستخدم في الوقت الحاضر لجذب السياح.
- ⊙ على الرغم من أن الدولة تُصدّر المياه للدول الأخرى، إلا أن بعض المدن والجزر الفيجية تفتقر للمياه العذبة.
- ⊙ تضم فيجي 322 جزيرة، منها 222 جزيرة غير مأهولة بالسكان، وذلك إما لأنها معزولة تمامًا، أو لافتقارها للمياه العذبة.
- ⊙ دام الاستعمار البريطاني في جمهورية فيجي لمدة 97 سنة، أي قرابة قرن كامل.
- ⊙ تعد جزر «مامانوكا» من أفضل الوجهات لركوب الأمواج في العالم.
- ⊙ يوجد في جزيرة كادافو في فيجي رابع أكبر حاجز مرجاني في العالم.

1 رياضة جماعية تلعب بكرة بيضاوية، وهي منتشرة في فرنسا، والمستعمرات البريطانية السابقة مثل: أستراليا ونيوزيلندا وفيجي وجنوب إفريقيا.

## حقائق مميزة



⊙ أول من سكن فيجي شعب ينتمي إلى قبيلة «لابيتا»، وكان مشغولاً بالحروب المتواصلة مع القبائل الأخرى، وقد كان لهذا الشعب طقوسه وأسابيه الخاصة في العيش، حيث كانوا يأكلون البشر في احتفالاتهم، ويقومون بقتلهم عند بناء أو إطلاق سفينة جديدة؛ لاعتقادهم أنهم سيساعدون الآلهة في ذلك، كما كانوا يتكلمون لغات عديدة.

⊙ تعرضت البلاد للاستعمار البريطاني في القرن التاسع عشر، وكان أغلب الأوروبيين المتوجهين إلى الجزيرة من صيادي الحيتان والمبشرين، فقام الزعيم الفيجي آنذاك «راتو سيرو ابنيسا كاكوبا» بتوحيد الجماعات المتحاربة، ومن ثم تسليم الجزيرة لإدارة البريطانيين في عام 1874م.

⊙ لم يُرد البريطانيون التدخل في الشؤون الداخلية أو الضغط على السكان الأصليين للقيام بأعمالهم؛ فقاموا بجلب العمال الهنود للعمل في مزارع السكر، والعمل في تأسيس وتعبيد الطرقات، ومن هنا بدأ الوجود الهندي على الجزيرة، وزاد عدد قاطنيها كثيرًا.

⊙ نالت فيجي استقلالها عن بريطانيا في 10 أكتوبر/ تشرين الأول 1970م، ثم وقعت العديد من الانقلابات العسكرية بين عامي 1987م و 2007م، مما تسبب في انخفاض عدد الهنود في البلاد، نتيجة هجرتهم منها بعد تغيير أوضاعهم سلبًا.

⊙ تمتد فيجي على مساحة 18,274 كم<sup>2</sup> في جنوب المحيط الهادئ، وأكبر جزيرتين فيها هما «فيتي ليفو» و«فانوا ليفو»، وتشكلان 87% من إجمالي مساحة اليابسة في فيجي، وهما الجزيرتان الأكثر اكتظاظًا بالسكان.

⊙ يتكون الشعب الفيجي من عدة مجموعات عرقية مختلفة، وتبلغ نسبة السكان الأصليين الفيجيين -وهم من أصل ميلانيزي<sup>(1)</sup> وبولينيزي<sup>(2)</sup> مختلط- 56.8%، في حين أن ثاني أكبر مجموعة عرقية هي الهنود فيجيين، وهم مواطنون فيجيون من أصل هندي كليًا أو جزئيًا.

⊙ يدين السكان بعدد من الديانات، مثل المسيحية والهندوسية والإسلام والسيخية وغيرها.

⊙ تخضع فيجي للنظام الجمهوري البرلماني الديمقراطي التمثيلي، والذي يعني أن رئيس وزراء فيجي هو رئيس الحكومة، والرئيس هو قائد الدولة، وتسمح بالتعددية الحزبية.

⊙ وُقِّع مؤسسة بيت الحرية فإن القضاء في فيجي يخضع للتأثير السياسي، ولا يزال عنف جهاز الشرطة مشكلة كبيرة في البلاد؛ ولذلك تصنف جمهورية فيجي كبلد حر جزئيًا، بالنسبة للحريات السياسية والحريات المدنية أيضًا.

⊙ تعد فيجي واحدة من أكثر اقتصادات جزر المحيط الهادئ تطورًا، ولديها قطاع زراعي كبير، ومع ذلك فهي لا تزال دولة نامية، وفيها نسبة لا بأس بها من السكان تحت خط الفقر.

⊙ تعتمد فيجي في اقتصادها بشكل كبير على صناعة السكر، بالإضافة إلى السياحة وصيد الأسماك، وتوجد العديد من الاستثمارات في البلاد.

⊙ يبلغ عدد المسلمين ما يقارب 60,000 نسمة، وهم مندمجون

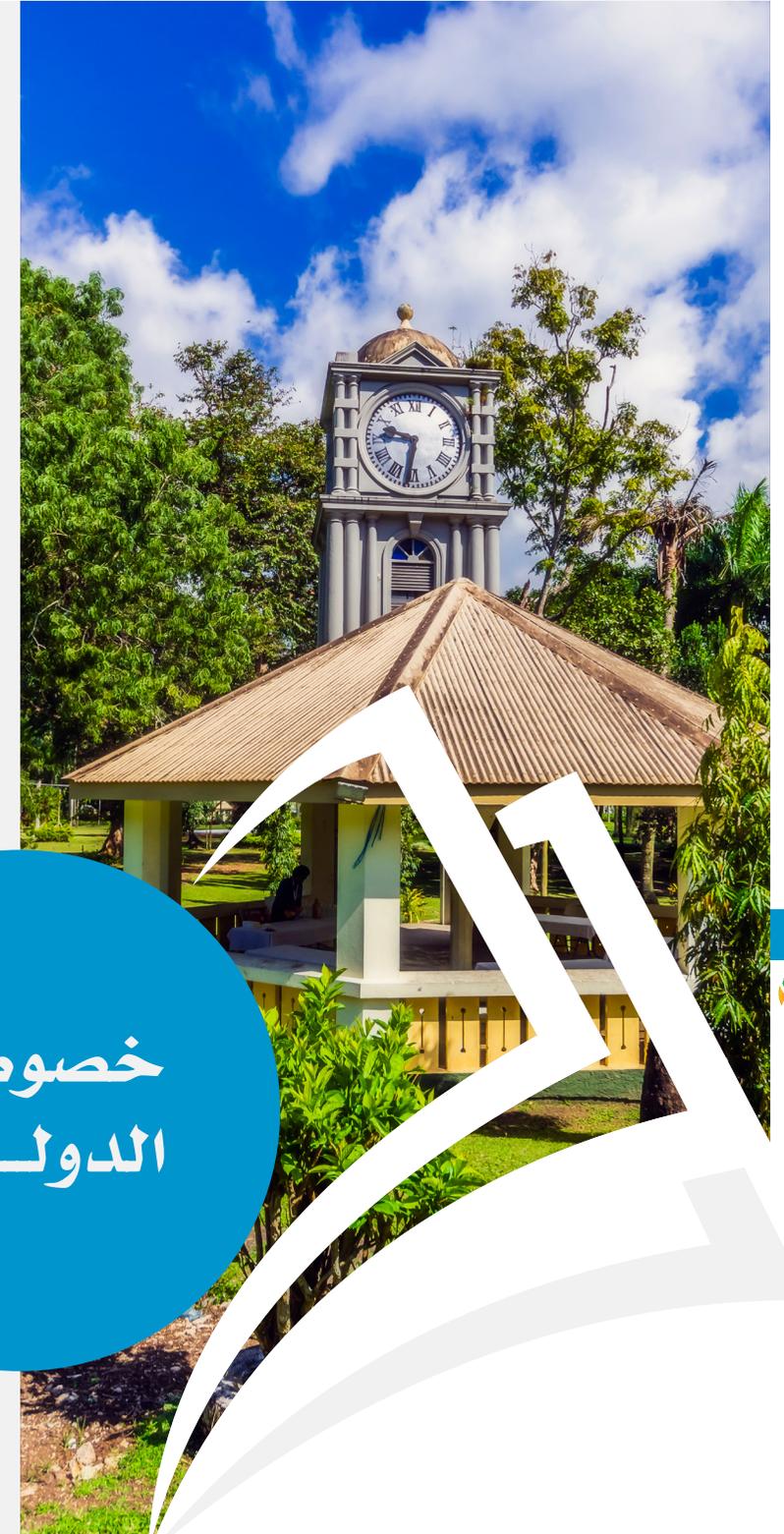
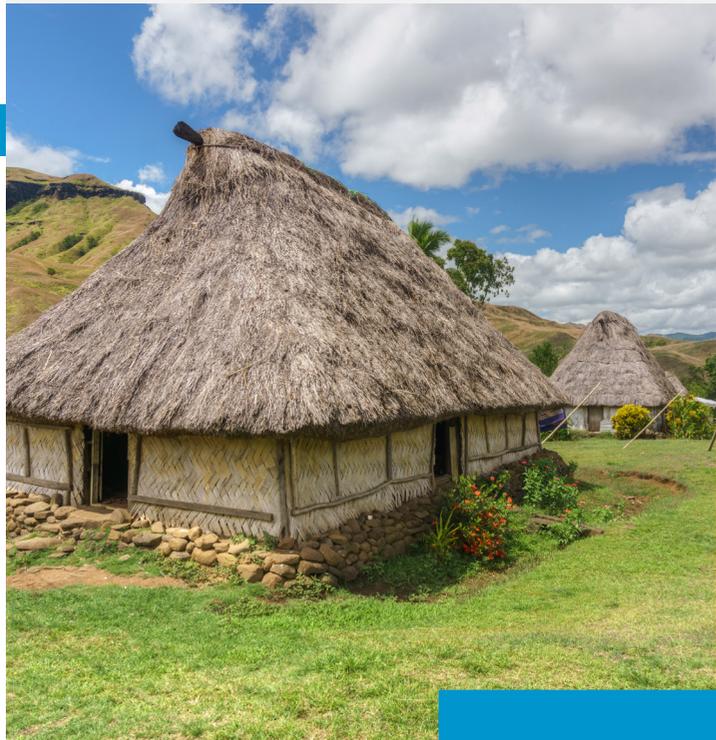
1 ميلانيزيا: منطقة فرعية من أوقيانوسيا، تمتد من جزيرة غينيا الجديدة في جنوب غرب المحيط الهادئ حتى تونغا شرقًا، وتضم المنطقة أربع دول مستقلة هي: فيجي، فانواتو، جزر سليمان، بابوا غينيا الجديدة.

2 بولونيزيا: هي مجموعة كبيرة من أكثر من 1,000 جزيرة مبعثرة في المحيط الهادئ المركزي والجنوبي.

في المجتمع ويعيشون حياتهم الدينية بكل حرية، ويحظون باحترام وقبول من أهل البلد.

⊙ عانى المسلمون قديمًا من الهندوس، الذين نقلوا معهم بعض الممارسات التي يمارسونها ضد المسلمين في الهند، ووصل الأمر إلى العديد من المصادمات بين الطرفين، ولكن هذه الممارسات هدأت وبدأت الأمور تستقر؛ لأن الحكومة ترسي مبادئ المواطنة، ولا تسمح بهذه التحيزات والعنصريات الطائفية.

⊙ بناءً على الوضع الحالي، وبعض الحريات والحقوق الممنوحة للمسلمين، فمن المتوقع أن تتحسن أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية في البلاد، وقد بدأ ذلك حقيقة، فبعض المسلمين يشغلون مناصب هامة ورفيعة على مستوى البلاد.



## خصوصية الدولة



## الواقع السكاني العام:

### التعداد السكاني:

● بلغ عدد سكان فيجي 947,760 نسمة حسب تقديرات عام 2023م، وتأتي في المرتبة 163 من حيث عدد السكان عالمياً .

### النمو السكاني:

● معدل النمو السكاني ضئيل جداً، حيث بلغ 0.42% في عام 2023م، وتحتل فيجي المرتبة 159 عالمياً .

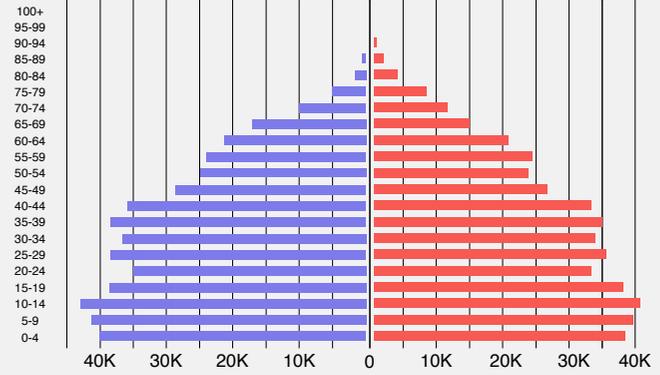
### الأعراق:

● يتكون الشعب الفيجي من عدة مجموعات عرقية مختلفة، فحوالي 56.8% من السكان الأصليين الفيجيين، وهم من أصل ميلانيزي وبولينيزي مختلط، أما ثاني أكبر مجموعة عرقية مقيمة في فيجي فتتحد من أصل هندي شرقي، ويطلق عليه اسم الهندوفيجي، ويشكل ما نسبته 37.5% من السكان. كما يشكل الأوروبيون وسكان جزر المحيط الهادئ والصينيون 4.5% من السكان، ويشكل الروتومان<sup>(1)</sup> 1.2% .

● لمدة أربعة عقود بعد الحرب العالمية الثانية، كان عدد الهنود يفوق عدد السكان الأصليين، ولكن بعد الانقلاب العسكري عام 1987م، فرّ العديد من الهنود إلى أستراليا ونيوزيلندا وكندا؛ نتيجة تغيّر أوضاعهم سلباً وتهميشهم سياسياً، فاستعاد الفيجيون غلبتهم العددية .

1 سكان أصليون يسكنون في مجموعة من الجزر البركانية في دولة فيجي.

## الهيم السكاني:



## تحليل الهيم السكاني:

● يوضح الهيم السكاني التركيب العمري والجنسي للسكان، ويتطور شكل الهيم السكاني تدريجياً بمرور الوقت بناءً على الخصوبة والوفيات واتجاهات الهجرة الدولية.

● المجتمع الفيجي مجتمع فتي؛ فأكثر من ربع السكان تقل أعمارهم عن 15 عاماً، وما يقارب نصف السكان تتراوح أعمارهم بين 25 و54 عاماً، أما الفئات العمرية من 55 عاماً فما فوق، فلا تمثل سوى 17% تقريباً.

## التركيبة العمرية (2020م):

● 0-14 سنة: 26.86% (ذكور 128,499 / إناث 122,873).

● 15-24 سنة: 15.51% (ذكور 73,993 / إناث 71,139).

● 25-54 سنة: 41.05% (ذكور 196,932 / إناث 187,270).

● 55-64 سنة: 9.25% (ذكور 43,813 / إناث 42,763).

● 65 سنة فأكثر: 7.34% (ذكور 31,556 / إناث 37,136).

## مناطق الكثافة السكانية

● تصل نسبة التحضر في البلاد إلى 57.2%، ويعيش 70% من السكان في جزيرة فيتي ليفو التي تضم العاصمة سوكا، والتي يبلغ عدد سكانها 87,000 نسمة، وقد يصلون إلى 175,000 نسمة عند حساب قاطني الضواحي.

● تعد «فانوا ليفو» ثاني أكبر جزيرة من حيث المساحة، ويبلغ عدد سكانها حوالي 135,000 نسمة.

## الواقع السكاني الإسلامي:

### تعداد المسلمين في الدولة:

● بلغ تعداد المسلمين حتى عام 2022م، 60,000 مسلم تقريباً، أي ما نسبته 6.3% من السكان.

### النمو السكاني للمسلمين:

● كان عدد المسلمين 50,000 نسمة في عام 2010م، وبلغ 60,000 في 2022م، وهذا يشير إلى زيادة قليلة نسبياً في أعداد المسلمين هناك.

### أعراق المسلمين:

● ينتمي غالبية المسلمين في فيجي إلى أصول هندية، وهناك نسبة قليلة جداً من السكان الأصليين يدينون بالإسلام.

### الانتشار الجغرافي للمسلمين:

● يتركز مسلمو فيجي في مدينتي نادي وسوكا، حيث مساجد المسلمين الكبيرة ومدارسهم وأماكن العمل الخاصة بهم.

## الواقع السكاني



## الواقع اللغوي العام:

- ⦿ بموجب دستور 1970م، فإن اللغات الثلاث: الفيجية، والإنجليزية، والفيجو هندية / الهندوستانية، هي اللغات الرسمية في البلاد، وقد تبادلت هذه اللغات الثلاث التأثير فيما بينها بشكل لافت من حيث المفردات والقواعد.
- ⦿ يتحدث معظم الفيجيين لغتين على الأقل؛ اللغة الإنجليزية، ولغة مجتمعهم العرقي.
- ⦿ اللغة الإنجليزية لغة التواصل بين الأعراق المختلفة، وتستخدم في الإدارة والحكومة والتجارة والتعليم، وغالبًا ما يُتحدث باللغة الفيجية والفيجوهندية في المنزل، وفي السياقات الدينية وفي الإذاعة والتلفزيون.

## اللغة القومية

- ⦿ اللغة الفيجية نوع من اللغات الأسترونيزية، وهي إحدى العائلات اللغوية الواسعة الانتشار في أجزاء كثيرة من جزر جنوب شرق آسيا، وفي المحيط الهادئ، وبأعداد ضئيلة في قارة آسيا، ويبلغ عدد المتحدثين بها نحو 389 مليون شخص.
- ⦿ استخدمت اللغة الفيجية لأول مرة منذ 3500 عام، من قِبَل السكان الأوائل للجزر، وكانت اللغة الوحيدة المنطوقة في البلاد، وهي اليوم اللغة الأساسية لنحو نصف سكان فيجي، أي ما يقارب 450,000 شخص، واللغة الثانية لنحو 200,000 شخص.

## أهم اللغات أو اللهجات الأخرى

- ⦿ هناك العديد من اللهجات الفيجية، وأهمها ما يُعرف باسم «باوان فيجي»<sup>(1)</sup>.
- ⦿ هناك أيضًا لغات الأقليات الأخرى غير الرسمية، مثل الصينية وبانابان والروتومان، واللغات الهندية الحالية الأخرى.

## الواقع اللغوي الإسلامي:

- ⦿ في عام 1909م طلب المسلمون تعليم الأردية لأولادهم؛ كطريقة لإعلان هويتهم الإسلامية، ثم بعد ذلك بدأ المسلمون الفيغيون بتعلم العربية في المدارس الإسلامية والمساجد، ولكن على نطاق ضيق.

## لغات ولهجات المسلمين:

- ⦿ يتحدث المسلمون في فيجي اللغة الإنجليزية إلى جانب اللغة الهندية والأردية ولهجاتها الخاصة؛ لأن غالبية المسلمين من أصل هندي.

## واقع اللغة العربية في الدولة:

- ⦿ تُدرّس اللغة العربية للمسلمين في المدارس والمساجد، وتُستخدم لقراءة القرآن الكريم وحفظه فحسب، فالمسلمون هناك بالكاد يستطيعون معرفة بعض الكلمات العربية الإسلامية الأساسية.

1 هو اسم لجزيرة تمتعت بهيمنة عسكرية وسياسية كبيرة مع بداية الاستعمار البريطاني، الذي قرر أن يستخدم لهجتها عندما أراد اختيار اللغة الفيجية الرسمية.



## الواقع اللغوي





## الواقع الاجتماعي

### الواقع الاجتماعي العام:

- ⊙ لا يزال العديد من الفيجيين يعيشون في قرى قَبَلِيَّة يَراَسها زعماء مسؤولون عن إدارة القبيلة، والحفاظ على علاقات متناغمة في القرية.
- ⊙ تقوم القبائل الفيجية بشكل عام على شبكات كبيرة من روابط القرابة الوثيقة أو البعيدة، ويمنح هذا التركيز العائلي داخل القرى تصوراً جماعياً لمفهوم «العائلة»، على أنها تشتمل على أكثر من مجرد العائلة الصغيرة بل القبيلة بأكملها.

### التركيبية الاجتماعية والطبقات:

- ⊙ يشغل الفرد دوراً هاماً في العائلة في المجتمع الفيجي، ويشكل كل عدد من العوائل عشيرة، وتجتمع هذه العشائر لتشكل قبيلة ذات سيادة على أراضٍ معينة، ويحكم هذه القبيلة ويدير شؤونها زعيم تختاره العائلات ذات المكانة المرموقة.
- ⊙ كان المجتمع قبل الاستعمار البريطاني شديد الطبقيّة ويتكون

من مجموعتين رئيسيتين: طبقة النبلاء والطبقة العامة، ومن الضروري مخاطبة الرؤساء «بلغة عالية» خاصة.

- ⊙ في القرن التاسع عشر جلب المستوطنون الأوروبيون الأفكار الغربية المتعلقة بالطبقات الاجتماعية، فأنشأت الإدارة الاستعمارية البريطانية تسلسلاً هرمياً اجتماعياً مستعينة بالأفكار الغربية حول العرق والطبقة، فتمتع الأوروبيون بأعلى مكانة، وكان السكان الأصليون -وخاصة الرؤساء- في مرتبة أعلى من الفيجيين الهنود.

### السلام الاجتماعي:

يتمتع سكان فيجي بعلاقة متماسكة بين أبناء المجتمع، ويعيشون في علاقة تسامح عامة بين جميع الأعراق.

### المشكلات الاجتماعية:

- ⊙ يعاني المجتمع الفيجي من عدة مشكلات اجتماعية، وقد زادت وتيرة المشكلات نتيجة الهجرة إلى المراكز الحضرية.



## أبرز المشكلات الاجتماعية العامة

⦿ التفاوت في الدخل بين العمال الحضريين والريفيين، وأنماط الحياة المتناقضة داخل المناطق الحضرية.

⦿ العنف ضد المرأة أو العنف المنزلي.

⦿ جرائم العنف وتعاطي الكحول والمخدرات، إذ إنّ مستوى العنف مرتفع في البلاد.

⦿ المشكلات الاجتماعية الناتجة عن ظهور التجمعات السكانية العشوائية بسبب التحضر السريع، وخاصة على أطراف سوفا.

⦿ الفقر والبطالة المرتفعة، وهو ما أدى إلى ارتفاع معدل الجريمة.

⦿ سوء الحالة الصحية.



## الواقع الاجتماعي الإسلامي:

- ◎ يتمتع المسلمون بحقوق مواطنة مساوية لبقية الشعب، ويلعبون أدواراً شتى في المجتمع؛ فمنهم رجال أعمال بارزون، ووزراء في الحكومة، وموظفون كبار في الخدمة المدنية، وقادة مجتمع، ويعيشون في علاقة تسامح عامة مع جميع الأعراق.
- ◎ يعيش الهندوس والمسلمون في سلام، مع وجود قليل من التأثير بما يحدث في الهند من مشكلات بين الطرفين أحياناً.

### ◎ الزواج المختلط

بين المسلمين والطوائف الأخرى، وما يسببه من ضياع للهوية الإسلامية.

### ◎ العزلة عن العالم الإسلامي:

وقلة الاهتمام بهم، وعدم مساعدتهم، فهناك صعوبة شديدة في التواصل معهم؛ نتيجة لبعدها المسافة واختلاف التوقيت، فضلاً عن التكاليف العالية التي يواجهها الراغب في زيارة هذه المنطقة.

## أبرز المشكلات الاجتماعية للمسلمين

### ◎ مشكلات الشباب العامة:

وهي المشكلات التي يعاني منها أغلب الشباب في العالم؛ كالمخدرات، وبعض صور الانفلات الأخلاقي.

### ◎ التوظيف والحصول على فرص عمل:

وهي من أكبر المشكلات التي تواجه المسلمين، فهم مؤهلون لكن الفرص قليلة، وهناك من يأتي للعمل من دول أخرى.

### ◎ القطيعة مع جزء من المجتمع:

حيث توجد شبه قطيعة بين المسلمين من أصول هندية والسكان الأصليين -وليس كل مكونات المجتمع الفيجي- بسبب وفوق المسلمين مع إحدى محاولات الانقلاب سابقاً.





## الواقع التعليمي العام:

- تعتني الحكومة الفيجية بالمؤسسة التعليمية، حيث تقوم بدعم الرسوم وتقليل التكاليف؛ لجعل التعليم في متناول الجميع.
- يقسم التعليم في فيجي إلى ثلاث مراحل: تعليم أساسي، وإعدادي، وعالي.
- يعتبر التعليم الأساسي في فيجي إلزامياً ومجانياً ومدته ثمان سنوات، ومن ثمَّ يحصل الطالب على خمس سنوات من التعليم الإعدادي، الذي تقوم الحكومة بدعمه.
- يتم اعتماد اللغة الإنجليزية للتدريس بعد السنة الدراسية الرابعة، ويقوم التعليم الفيجي على مزيج من التعددية الثقافية والتعددية العرقية، ويسمح للعديد من المنظمات والجهات الدينية بإدارة المدارس وتوجيهها.
- أما التعليم العالي فتقوم الحكومة بدعم سبعة وثلاثين معهداً مهنيًا وفنيًا، وتقوم كليات الزراعة وتدريب المعلمين والطب والتمريض والدراسات الدينية بجذب العديد من الطلاب من دول المحيط الهادئ.

- هناك ثلاث جامعات رسمية في فيجي وهي: جامعة فيجي الوطنية (لاوتوكا)، وجامعة جنوب المحيط الهادئ (سوفيا)، وجامعة فيجي (سوفيا).

- كما توجد جامعتان مشهورتان (بالمراسلة)، واحدة تابعة لبريطانيا والأخرى لفرنسا.

## معرفة القراءة والكتابة:

- بلغت النسبة العامة لمعرفة القراءة والكتابة في فيجي 99.1% عام 2018م.

- في عام 2017م بلغت نسبة الفتيات القادرات على القراءة والكتابة 99.8% من سن 14-25، بينما بلغت نسبة الذكور 99.6%.

## نسبة الالتحاق بالمدارس:

- بلغت نسبة الالتحاق بالمدارس الابتدائية 106.43%<sup>(1)</sup>.

## الواقع التعليمي الإسلامي:

- كانت مدرسة المسلمين الأولى (المدرسة الإسلامية للبنات) موجودة بالفعل في عام 1926م، وتعرف الآن باسم مدرسة سوفيا الإسلامية الابتدائية. واليوم توجد وفرة كبيرة في المدارس الإسلامية في البلاد، حيث تمتلك رابطة مسلمي فيجي وتدير 17 مدرسة ابتدائية و5 مدارس إعدادية، بالإضافة إلى مؤسسة جامعية تعرف باسم المعهد الإسلامي لجنوب المحيط الهادئ.

1 ترجع زيادة النسبة عن 100% لوجود طلاب مسجلين أعمارهم أكبر أو أصغر من العمر المقرر، أو لوجود راسيين يعيدون الدراسة.

- يعاني المسلمون الفيجيون من ضعف التعليم الديني، فرغم وجود المدارس الإسلامية وتعددتها، إلا أن الحصول على المدرسين البارعين ضعيف جداً.

## قضايا التعليم الإسلامي:

- يعاني التعليم الديني من الضعف رغم وجود المدارس الإسلامية وتعددتها، بسبب غياب المدرسين البارعين، وغياب المناهج الواضحة للتعليم، والافتقار للكتب الإسلامية المترجمة.
- يعاني أئمة المساجد والدعاة من ضعف في الثقافة الإسلامية، فهم يحتاجون للدراسة الواعية التي تؤهلهم لحمل الدعوة والإحاطة بتصورات كلية عن الإسلام.
- في ظل ضعف التعليم الإسلامي في فيجي يسافر عدد من الطلاب لتلقي العلوم الشرعية في البلاد الإسلامية، ولكن أعدادهم قليلة، وهم يطمحون إلى أن تتعاون معهم الدول الإسلامية وتسهل مطالبهم، وتكفل طلاب العلوم الشرعية.



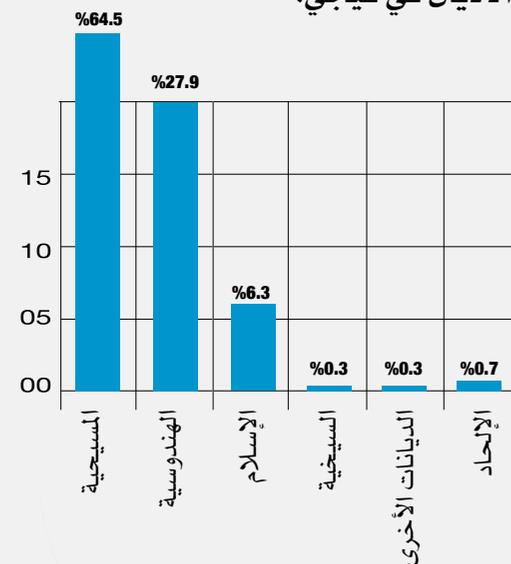


## الواقع الديني

### الواقع الديني العام:

- فيجي دولة علمانية، يقوم دستورها على الفصل بين السلطات الدينية والسياسية، وعدم التمييز ضد أي ديانة.

### نسب الأديان في فيجي:



### الحرية الدينية:

- هناك الكثير من الكنائس والمعابد والمساجد في فيجي، ويضمن دستور فيجي حرية التدين والاعتقاد للمواطنين.
- هناك تربية دينية نصرانية منتشرة ومتغلغلة في القرى والأرياف، عند المتعلمين وغير المتعلمين، والأطفال والكبار، إلا أنها لا تنشط بين المسلمين ولا تؤثر عليهم؛ لتمسك المسلمين بمبادئ دينهم.

### العلاقات بين أتباع الديانات المختلفة:

- الجو الديني العام في البلاد مستقر، وذلك لأن الحكومة تعمل على تعزيز مفهوم حرية الاعتقاد والتسامح الديني، ولكن قد

يقع ما يعكر هذا الجو في بعض الأوقات.

- يشوب العلاقة بين كل من المسيحيين والطوائف الأخرى تبادل التعليقات التمييزية أحياناً.

- على الرغم من علاقة السلام بين المسلمين والهندوس بصفة عامة، إلا أن المسلمين يعانون أحياناً من مضايقات الهندوس المتأثرين بواقع شبه القارة الهندية، ولكن تبقى مثل هذه المضايقات والتصرفات البغيضة على نطاق شخصي وضيق، وليس مؤسسي أو جماعي.

### الواقع الديني الإسلامي:

- يحظى المسلمون بحرية ممارسة الشعائر الدينية، ويمتلكون المساجد والمدارس الإسلامية، كما أن بعضهم يشغل مناصب رفيعة في الدولة ويساعدون في دفع عجلة الاقتصاد.

### تاريخ الإسلام في الدولة:

- جلب الاستعمار البريطاني العمالة الهندية والآسيوية بشكل عام لجزيرة فيجي للعمل في مزارع السكر، وكان بعض هؤلاء العمال يدينون بدين الإسلام.
- منذ عام 1884م بدأت المجتمعات المسلمة في التشكل في أجزاء مختلفة من فيجي، وكانوا يميلون إلى أن يكونوا في مجتمعات صغيرة ومنعزلة، ولكنهم أدركوا الحاجة إلى الاتصال والتعاون فيما بينهم من أجل التعزيز الاجتماعي والديني.
- كان في الجيل الأول من العمال الهنود مسلمون يعرفون القراءة والكتابة، وعلى دراية كافية بالتعاليم الإسلامية؛ فتولوا أدواراً قيادية كإمامة الصلاة. وقد ساعدت اجتماعات الصلاة -التي كانت في البداية تقام في المنازل- في تعزيز الهوية الإسلامية وغرس الشعور بالوحدة.



أو في الأسواق والمدن، ويمنح أصحاب العمل إجازات ومفادات للمسلمين في المناسبات الدينية الخاصة، مثل عيد الفطر وعيد الأضحى وصلاة الجمعة، كما منحت الحكومة السلطة للمدارس الإسلامية للإغلاق دون أي شروط مسبقة خلال الأعياد، ويشترك الناس من جميع الأجناس في الاحتفالات الدينية.

### المسلمون والمجتمع والإسلاموفوبيا:

يعيش المسلمون اليوم بشكل عام حالة من التسامح مع أتباع الديانات الأخرى، إلا أن هذه الحالة قد يشوبها من حين إلى آخر بعض الأمور التي تعكر صفوها، كظهور بعض خطابات الكراهية والعداء للإسلام على وسائل التواصل الاجتماعي، لكنها حالات فردية.

تحاول الحكومة إطلاق برامج إصلاحية لهذه المشكلة، وتحت المسلمين على التبليغ عن أي خطابات من هذا النوع؛ لتتخذ الإجراء المناسب، كما تحت الدولة بدورها المواطنين من الأديان الأخرى على إظهار الاحترام لحرية المسلمين الدينية.

### المذاهب الإسلامية:

المسلمون في فيجي غالبيتهم من السنة، ويتبعون المذهب الحنفي، وتمثلهم «رابطة مسلمي فيجي»، وهناك ما يقارب 30% من أتباع المذهب الشافعي وتمثلهم جمعية «مونوتول» الإسلامية.

### الطوائف والفرق:

توجد مجموعات قليلة من الشيعة ليس لها تأثير يُذكر. أما الطوائف المنتسبة للإسلام فيوجد منها بعض التابعين للطائفة القاديانية (الأحمدية).

في عام 1900م بُني مسجد في «فانوا ليفو»، وبحلول عام 1908م كان هناك حوالي 4,000 مسلم في فيجي، تلتهم يعملون بعمود طويلة.

في وقت مبكر من عام 1915م بدأ المسلمون في تكوين جمعياتهم الخاصة، وبدأ الإسلام يتخذ شكلاً مؤسسياً، ثم أُسست «رابطة مسلمي فيجي» في عام 1926م، وبحلول ذلك الوقت كان هناك عدد من العلماء المسلمين المحليين، الذين لعبوا دوراً فعالاً في إنشاء المساجد ومراكز التعليم الإسلامي.

شاركت «رابطة مسلمي فيجي» في التعليم في فيجي، حيث كانت مدرستهم الأولى باسم «المدرسة الإسلامية للبنات» عام 1926م، وتُعرف الآن باسم «مدرسة سوفيا الإسلامية الابتدائية».

شكّلت الجبهة السياسية الإسلامية لتعزيز الحقوق السياسية للمسلمين، وفي عام 1966م انضمت إلى حزب التحالف المشكل حديثاً حينها.

### الحرية الدينية للمسلمين:

المسلمون في فيجي مندمجون في المجتمع، ويتعايشون مع الآخرين ويقيمون دينهم وشعائهم بكل حرية، ويحظون باحترام وقبول جيدين من أهل البلد.

يوجد في كل مدينة رئيسة في فيجي مسجد تديره رابطة مسلمي فيجي، وتوجد العديد من المدارس الإسلامية الابتدائية والثانوية في جميع أنحاء البلاد، ويتم الاحتفال بالمولد النبوي الشريف كعطلة عامة، ويتمتع المسلمون بالحرية الدينية في أداء واجباتهم الدينية.

تتمتع النساء بحرية ارتداء الحجاب أو النقاب في أماكن عملهن



## الواقع الصحي العام:

- توجد مستشفيات ومراكز صحية منتشرة في جميع أنحاء البلاد، وتوجد أكبر المستشفيات في سوفي ولاباسا وليفوكا ولاوتوكا.
- توفر المرافق الطبية التي تديرها الحكومة رعاية مجانية أو علاجات مدعومة للسكان المحليين، وهناك أيضاً مرافق صحية خاصة ذات أسعار جيدة نسبياً.
- غالباً ما ينسب سكان فيجي الأصليون المرض إلى قوى خارقة للطبيعة كالسحر مثلاً، وذلك مرجعه لمعتقداتهم القديمة، فيلجؤون للمعالجين التقليديين؛ مثل العرافين ومختصي التدليك والمعالجين بالأعشاب، أما الأمراض العضوية فتعالج بالطب الغربي والداواة الطبية.
- تتوفر الخدمات الطبية الحيوية التي تقدمها الحكومة في العديد من المستشفيات والمراكز الصحية ومراكز التمريض وكلية الطب التابعة لجامعة جنوب المحيط الهادئ، وهناك مستشفيات متخصصة في سوفي لعلاج الجذام والاضطرابات النفسية والسل.

تختلف جودة الرعاية الصحية من جزيرة إلى أخرى، حيث لا يمكن الوصول في بعضها إلى الرعاية الصحية بسهولة، وغالباً ما يُحتاج إلى رحلة بحرية باهظة الثمن للوصول إليها.

### أهم الأمراض:

- السكري وأمراض القلب والسكتة الدماغية وأمراض الجهاز التنفسي.

## الوضع الصحي

- الأمراض المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي، وخاصة فيروس نقص المناعة البشرية (الإيدز).
- حُمى الضنك وحُمى زيكا، إذ لا يوجد لهما لقاح.
- الأمراض المعدية المنتقلة بواسطة الحشرات والبكتيريا التي تقاوم الأدوية المضادة للميكروبات.
- السل: وينتشر على نطاق واسع بين من يعيشون في المناطق الريفية.
- التهاب الكبد A والتيفوئيد.
- أمراض أخرى: مثل التهابات الجهاز التنفسي السفلي؛ وأمراض الكلى، وأنواع مختلفة من السرطانات، وعلى الرغم من أنها أمراض غير معدية إلا أنها تسببت في كثير من الوفيات، ويرجع ذلك إلى صعوبة علاجها في البلاد.
- كوفيد-19: سعت الدولة لتخفيف وطأة فايروس كورونا «كوفيد-19»، حيث كان معدل الإصابات في بداية عام 2020م قليلاً جداً، ثم بدأت أعداد الإصابات والوفيات بالتزايد لتصل لأكثر من 100 إصابة يومياً في بداية شهر إبريل/نيسان 2021م.

### معدل الوفيات:

- 6.31 حالة وفاة لكل 1,000 نسمة عام 2021 م، وتحتل بذلك المرتبة 142 عالمياً.

### نسبة الأطباء بالنسبة للسكان:

- 0.86 طبيب لكل 1,000 شخص في عام 2015 م.

### توفر العلاج ومجانيته:

- تتوفر في فيجي العلاجات الأساسية، وتكلفة العلاج ليست

مرتفعة، فأغلب الأدوية مدعومة من الحكومة، إلا أن هناك بعض اللقاحات الخاصة بالأمراض المعدية المنتشرة غير متوفرة.

- أطلقت الحكومة برنامجاً يقدم الأدوية والعلاج بالمجان للأفراد الفيجيين الذين يقل دخلهم عن 20,000 دولار فيجي سنوياً، بالإضافة للأطفال الذين تقل أعمارهم عن 18 سنة ودخل أبويهم أقل من 20,000 دولار فيجي. ويشمل هذا البرنامج 72 نوعاً من الأدوية الأساسية.

## الواقع الصحي الإسلامي:

- هناك بعض التحديات التي قد تواجه المسلمين عند زيارتهم للمستشفى، فمثلاً: الطعام الموجود على لائحة الطعام في المستشفى قد لا يكون حلالاً، وبعض المستشفيات لا يوجد بها مصليات للصلاة، وهناك أيضاً نقص في المسلمات العاملات في الكادر الطبي للمستشفيات، وهذا يؤثر على المريضات المسلمات من حيث تطبيق بعض الأحكام الشرعية والفقهية.



## الواقع السياسي العام:

### نظام الحكم:

نظام الحكم جمهوري، وتدار جمهورية فيجي بموجب دستور 2013م، الذي ينص على أن يرأس الحكومة زعيم الحزب السياسي الفائز بأكثر من 50% من العدد الكلي للمقاعد البرلمانية، وهو مسؤول عن إبقاء الرئيس على اطلاع عام بالقضايا المتعلقة بالحكم في البلاد.

يُنتخب رئيس الدولة من قِبَل البرلمان بعد ترشيحه من قِبَل رئيس الحكومة.

رغم أن دوره السياسي دور فخري على غرار دور ملك بريطانيا؛ إلا أن الرئيس لديه «سلطات احتياطية» يمكن استخدامها في حالة حدوث أزمة وطنية، كما أنه يشغل منصب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

تنقسم السلطة في فيجي إلى ثلاثة أقسام:

السلطة التنفيذية: وهي السلطة الفعلية في البلاد، وتكون بيد رئيس الوزراء ومجلسه، ويتألف مجلس الوزراء من حوالي خمسة وعشرين وزيراً، ويتم تعيينهم رسمياً من قِبَل الرئيس بناءً على ترشيح من رئيس الوزراء.

السلطة التشريعية: يتم انتخاب أعضاء البرلمان -الذين يبلغ عددهم 51 عضواً- لمدة أربع سنوات، من خلال التمثيل النسبي لقائمة الحزب، مع تصويت الدولة بأكملها كدائرة انتخابية واحدة.

السلطة القضائية: تتألف السلطة القضائية من: المحكمة العليا، ومحكمة الاستئناف، ومحكمة النقض.

## الواقع السياسي

## الاستقلال:

جاء البريطانيون إلى جزر فيجي في القرن التاسع عشر بغرض التجارة والتبشير والاستيطان؛ لأنهم وجدوها موقعاً مميّزاً للتجارة، ولتمتعها بالكثير من الخيرات، ثم استقطبوا عمالة هندية للعمل في مزارع السكر والطرق وغيرها بعقود عمل طويلة جداً، كانت كنوع من العبودية.

في عام 1966م تم إنشاء وثيقة كدستور وطني للبلاد التي كانت ما تزال تحت حكم الاستعمار البريطاني، وكانت بنود الدستور تشبه إلى حد كبير سياسة المستعمر ومبادئه.

رغم التفرقة العرقية آنذاك؛ إلا أن الشعب استطاع التوحد والمطالبة بالاستقلال، فاستجابت الملكة المتحدة لمطالبهم، وسنّ برلمان المملكة المتحدة قانون استقلال فيجي لعام 1970م، وفي 10 أكتوبر/تشرين الأول من العام نفسه استقلت فيجي بعد استعمار بريطاني دام قرابة القرن، وبعد الاستقلال هيمن زعماء فيجي المتحالفون مع المصالح التجارية الأجنبية والمحلية وبعض الأثرياء الهنود على النظام السياسي الوطني.

## واقع الحريات

تُصنف جمهورية فيجي حُرّة جزئياً، حيث حصلت على 61 نقطة من أصل 100 حسب مؤشر الحرية<sup>(1)</sup>.

ذكرت منظمة العفو الدولية أن فيجي تواجه العديد من التهم المتعلقة بانتهاك حقوق الإنسان، مثل أنها تمنع عدداً من السكان

1 يصدر عن بيت الحرية، ويقيس الحريات المدنية والحقوق السياسية؛ كمدى حرية الأفراد في التعبير عن آرائهم الشخصية حول مواضيع سياسية، أو موضوعات حساسة أخرى، دون خوف من المراقبة أو الانتقام. يتكون من 100 نقطة، وكلما زادت النقاط ارتفع تصنيف البلد وصنف حرّاً.

من ذوي الأصول الهندية من ممارسة حقهم في المشاركة السياسية وحرية التعبير، كما تُتهم أيضاً بالعنف والاعتداء الجسدي ضد المحتجين، خصوصاً بعد الانقلاب العسكري في عام 2000م.

## الواقع السياسي الإسلامي:

سعت «رابطة مسلمي فيجي» منذ تأسيسها عام 1926م، للحصول على تمثيل منفصل للمسلمين، وفي المدة الواقعة بين عامي 1937 و1963م، رُشِّح مسلم واحد على الأقل لعضوية المجلس التشريعي من إجمالي خمسة نواب من الفيغيين الهنود، أي ما نسبته 20%.

شكّلت الجبهة السياسية الإسلامية لتعزيز الحقوق السياسية للمسلمين في أوائل الستينيات، وفي عام 1966م انضمت الجبهة إلى حزب التحالف المشكل حديثاً حينها، وأظهرت اتجاهات التصويت أن معظم المسلمين قد صوتوا للحزب الذي يمثل المجتمع الفيغي الهندي بشكل كبير، مما يدل على أن تطلعاتهم السياسية لا تختلف عن تطلعات المجتمع الفيغي الهندي ككل.

وكباقي الأعراق الأخرى يتمتع المسلمون بالحرية للانضمام إلى أي حزب أو منظمة تناسب تطلعاتهم.



## الواقع الاقتصادي العام:

فيجي واحدة من أكثر اقتصادات جزر المحيط الهادئ تطوراً، وفيها العديد من الموارد الطبيعية الغنية والمتنوعة؛ مثل المسطحات المائية الوفيرة، والغابات المطيرة، والموارد المعدنية، وهذا يرجع إلى موقع الجزر الاستوائية في جنوب المحيط الهادئ، ومع ذلك فهي لا تزال دولة نامية.

لدى فيجي قطاع زراعي كبير، ومن المحاصيل التي تصدّرها: الزنجبيل، وجوز الهند، ولكنها ذات مستويات إنتاج منخفضة، وتمتلك البلاد احتياطات واسعة من أخشاب الماهوجني<sup>(1)</sup>.

يشكل كل من تصدير السكر -الذي يقدر بثلاث النشاطر الصناعي في البلاد- وصناعة السياحة المتنامية، المصدرين الرئيسيين للعملة الأجنبية في فيجي.

على الرغم من حالة الجفاف وبعض الكوارث الطبيعية، إلا أن قطاع السياحة منتعش نسبياً في البلاد، فهناك تقريباً ربع مليون سائح يزور الجزر سنوياً.

لدى فيجي ثروة سمكية كبيرة؛ فهناك أنواع متعددة من الأسماك والشعاب المرجانية، لذلك يعد الصيد جانباً اقتصادياً كبيراً ومهماً للغاية في فيجي، ويعد أيضاً عامل جذب سياحي، حيث يوجد عدد من برامج الصيد للترفيه عن الزوار.

تتمتع فيجي أيضاً بعدد من الموارد المعدنية، مثل الذهب الذي يعتبر واحداً من الصادرات المهمة في البلاد.

1 واحد من الأخشاب الثقيلة، وقد يصل ارتفاع جذع الشجرة الطويل النظيف إلى 25 متراً قبل أن يظهر أول فرع عليه.

## الواقع الاقتصادي

## الواقع الاقتصادي الإسلامي:

- أما الصناعات الأكثر نجاحاً فهي المياه المعدنية، والتي يتم تصديرها بشكل أساسي إلى الولايات المتحدة الأمريكية منذ عام 2000م.
- يلعب قطاع العقار دوراً مهماً في الاقتصاد الفيجي، فهناك العديد من المنازل والفنادق والمنتجات وغيرها من العقارات التي تُعرض للبيع.
- يعمل المسلمون الفيجيون بشكل أساسي في التجارة والتعليم، ويمتاز شبابهم بأنهم مؤهلون، لكنهم يعانون من قلة فرص العمل، وذلك بسبب العمالة الوافدة التي تأتي من الدول المجاورة.
- يواجه المسلمون عقبة كبيرة في ممارسة الأنشطة التجارية وشراء المنازل، لعدم وجود التمويل الحلال.



### العملة

تُعرف عملة فيجي باسم الدولار الفيجي (FJD).

أسعار الصرف في 31 مايو/أيار 2021م:

1 FJD = \$ 0.49

\$ 1 = 2.04 FJD

### معدل الدخل الفردي

بلغ معدل دخل الفرد السنوي \$13,684 في عام 2019 م.

### معدل النمو الاقتصادي

العام	معدل النمو (%)
2020م	-19%
2019م	-0.4%
2018م	3.8%
2017م	5.4%

### الناتج الإجمالي المحلي (GDP) (تعادل القدرة الشرائية PPP)

بلغ الناتج الإجمالي المحلي في فيجي 5,496 مليار دولار أمريكي عام 2019م.

### معدل الأجور (2021م)

يبلغ معدل الأجور الشهري في فيجي عادة حوالي \$2,352، وتتراوح الرواتب بين \$597 (الحد الأدنى) و \$10,513 (الحد الأقصى).



## الواقع الخيري العام:

⊙ في عام 2018م كان يوجد في فيجي مكاتب لحوالي سبع عشرة منظمة إقليمية ودولية، وبعضها لا تشرف على برامج فيجي فقط، ولكن على برامج في المنطقة وفي دول جزر المحيط الهادئ الأخرى، وهناك العديد من المؤسسات غير الربحية التطوعية أو الدينية التي تعمل في مجالات مختلفة كهيئات خيرية.

## إ حرية العمل الخيري وإنشاء المنظمات غير الحكومية:

⊙ تبلغ نسبة الحرية في إنشاء منظمات غير حكومية في فيجي 3 من 5 حسب مؤشر بيئة العمل الخيري<sup>(1)</sup>، ويوجد في فيجي شبكة واسعة من المنظمات غير الحكومية التي تعمل إلى حد كبير دون تدخل الحكومة، ولكن تفرض القوانين الصارمة التي تُجرّم انتقاد الحكومة قيودًا على مجموعة المبادرات التي يمكن للمنظمات غير الحكومية القيام بها.

⊙ يؤدي تأسيس مؤسسة غير ربحية وفقًا لقانون فيجي، إلى جعل المؤسسة «شخصية» وتخضع لقانونها. ويجوز للمؤسسة الخيرية توظيف أشخاص، وامتلاك حساب مصرفي، وتأمين مباني المكاتب، ويمكنها أيضًا رفع الدعاوى والقضايا الجنائية.

1 يقيس هذا المؤشر البيئة العامة والإطار الذي يمارس من خلاله العمل الخيري في 79 دولة على مستوى العالم، ومدى حريته. تصنف نتائج المؤشر في مقياس من (1-5)، وكلما اقترب المؤشر من (5) كانت الدولة ذات بيئة أكثر مناسبة للعمل الخيري، وكلما اقترب من (1) كانت ذات بيئة أقل مناسبة للعمل الخيري.

## أهم المنظمات غير الحكومية:

يوجد في فيجي تحالف مكون من 15 مؤسسة محلية وخارجية تعمل في مجال العمل الخيري في البلاد، ومن هذه المؤسسات:

- فرقة مكافحة الإيدز.
- المنتدى الدستوري للمواطن.
- مجلس كنائس فيجي.
- جمعية المعاقين في فيجي.
- مؤتمر نقابات عمال فيجي.
- مركز أزمات المرأة في فيجي.
- حركة حقوق المرأة في فيجي.
- رابطة المحامين الشباب في فيجي.
- المجلس الوطني للمرأة.
- مركز شؤون موارد المحيط الهادئ.
- حركة المرأة من أجل التغيير.
- جمعية الشابات المسيحيات.

## الواقع الخيري الإسلامي:

من المنظمات الخيرية الإسلامية الفيجية: رابطة مسلمي فيجي، وجمعية جماعة أهل الحديث، وجمعية معونة الإسلام.

رابطة مسلمي فيجي: أُسِّست عام 1926م، وسُجِّلت كمنظمة دينية وخيرية، وتقدم خدماتها للمسلمين وغيرهم في عدة مجالات:

⊙ تقوم الرابطة ببناء عدد من المدارس التي تستقطب المسلمين وغيرهم، وتقدم المساعدة للمحتاجين من المسلمين في مرحلة الدراسات العليا، من خلال قروض من صندوق التعليم، والبنك

الإسلامي للتنمية، وتقدم المنح والجوائز للطلاب المميزين، كما تقوم بتدريب الطبيبات.

⊙ سعت الرابطة لتلبية ما يمكن تلبيةه من الاحتياجات الاجتماعية للمجتمع الإسلامي. وفي أوقات الكوارث الطبيعية أو الاضطرابات، ساعدت «رابطة مسلمي فيجي» بشكل مباشر المسلمين وغير المسلمين الذين تعطلت منازلهم وحياتهم.

⊙ يتضمن عمل الرابطة الخيري تقديم الغذاء والكساء والإسكان للعديد من العائلات، وإرسال الأطفال إلى المدرسة.

⊙ ومن الجمعيات والمراكز التابعة لها، والتي تقدم خدمات إيواء الشباب والشابات، وتعليمهم بعض المهن التي تساعد في حياتهم، وتقديم المعونات المالية للمسلمين وغيرهم: حركة الشباب.

- رابطة النساء المسلمات في فيجي.
- الرابطة الرياضية للمسلمين في فيجي.
- رابطة مسلمي ماكواتا.



## الوضع الخيري





## الواقع الأمني

### الواقع الأمني العام:

- ⊙ شهدت البلاد أوقاتاً من عدم الاستقرار السياسي في السنوات الماضية (أربعة انقلابات خلال عقدين من الزمن في المدة من 1987 إلى 2006م)، لكن الوضع الأمني في عام 2021م يُعدُّ مستقرًّا.

### الواقع الأمني الداخلي:

- ⊙ وصل مستوى الجريمة في فيجي إلى 55.63 وفق مؤشر الجريمة العالمي<sup>(1)</sup> لعام 2022م، وهو مستوى متوسط، وبالرغم من ذلك فإن مستوى الجرائم الخطيرة يعتبر منخفضاً حالياً، كما أن معدلات جرائم القتل في البلاد تكاد تكون معدومة، أما السرقات الصغيرة فهي شائعة إلى حد ما.
- ⊙ يرجع سبب انتشار السرقات إلى ارتفاع نسبة الفقر والبطالة في البلاد، فهناك ما يزيد عن ربع مليون شخص يعانون من الفقر؛ مما يدفع العديد من الطلاب للتسرب من مدارسهم ومحاولة العمل أو السرقة في بعض الأحيان، وقد بلغت نسبة الأشخاص المسجونين 174 شخصاً لكل 100,000 نسمة عام 2021م.

### الواقع الأمني الخارجي:

- ⊙ تمتعت فيجي منذ استقلالها بعلاقات جيدة مع عدد من الدول المجاورة والبعيدة، فلها سفارات في عدة دول، كما يجمعها وغيرها من الدول عدد من الاتفاقيات والمعاهدات التجارية والاقتصادية.

1 مؤشر يصدر عن موسوعة ناميبو منذ عام 2009م، ويعتمد على قياس معدلات ارتكاب جرائم القتل العمد والسطو والسرقة بالإكراه والاعتصاب وغيرها في مختلف دول العالم، وفقاً للقوانين المطبقة في كل دولة. يتكون المؤشر من 100 نقطة، وكلما زادت النقاط ارتفع منسوب الجريمة في الدولة، واقترب ترتيبها من المرتبة الأولى.

- ⊙ قامت فيجي بتوطيد علاقاتها مع جمهورية الصين الشعبية والهند، وتجمعها بأستراليا العديد من المعاهدات والاتفاقيات التجارية، وهناك روابط قوية بين الشعبين، وتعد فيجي واحدة من أفضل الوجهات السياحية للأستراليين.

- ⊙ هناك خلاف بين فيجي وتونغا (التي تبعد عن فيجي 800 كم تقريباً من جهة الجنوب الشرقي) على شعاب مينيرفا الواقعة بين البلدين، ففي عام 1972م ضمت تونغا الشعاب المرجانية التي لم تطالب بها أي دولة إلى أراضيها، لكن فيجي لم تعترف بالضم، وصرحت بأنها تعتبر الشعاب المرجانية واقعة داخل أراضيها، وفي أواخر عام 2010م ردت فيجي على الأنباء التي تفيد بأن تونغا بدأت بناء منارة على أحد الشعاب المرجانية، بأن فيجي تحتفظ بالحق في اتخاذ أي وسيلة ضرورية للحفاظ على وحدة أراضيها.

### الواقع الأمني الإسلامي:

- ⊙ لا توجد إحصائيات رسمية تثبت حالات الاعتداء أو الجرائم ضد المسلمين، إلا أن هناك بعض الحالات الفردية للاعتداءات.
- ⊙ في عام 2019م انتشرت بعض التهديدات التي تلوح باعتداءات على المساجد والمدارس الإسلامية، ولكن نفت الشرطة وجود ذلك على أرض الواقع، وصرحت بأن المسلمين يعيشون بسلام، وأن الدولة ستحفظ لهم كامل حقوقهم.



## الواقع التقني

### الواقع التقني العام:

⊙ منح الموقع الاستراتيجي فيجي مكانة مهمة في عالم الاتصال والتكنولوجيا، إذ توفر فيجي اتصالاً دولياً على مستوى عالمي عبر شبكات الألياف الضوئية لكابلات شركة ساوثرن كروس «Southern Cross»<sup>(1)</sup>، مما يمنحها ميزة تنافسية في عالم الإنترنت؛ حيث يمكن للشبكة عالية السرعة توفير 5.4 تيرا بايت (سعة نظام الكابلات البحرية الجديد)، وهي الأسرع والأكثر أماناً، وقد جعل هذا لفيجي مكانة في جذب بعض المستثمرين المعروفين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

### عدد مستخدمي الهواتف النقالة:

⊙ يصل عدد الاشتراكات في الهواتف النقالة إلى 1,097,345 اشتراكاً<sup>(2)</sup>، وتأتي فيجي في المرتبة 147 من حيث عدد مستخدمي الهواتف النقالة وفق تقديرات عام 2019 م.

### عدد مستخدمي الإنترنت:

⊙ يُقدَّر عدد مستخدمي الإنترنت بـ 462,860 مستخدماً، أي ما يعادل 49.97% من السكان، وتأتي فيجي في المرتبة 154 عالمياً لعام 2018 م.

### الرقابة على الإنترنت

⊙ في عام 2018م فرض قانون «السلامة على الإنترنت» قيوداً أكثر صرامة على الذين يقومون بأي خروقات إلكترونية، أو ينشرون تصريحات مناهضة للحكومة.

⊙ لا توجد حالياً قيود حكومية على وصول الجمهور العام إلى الإنترنت، ولكن هناك أدلة تشير إلى أن الحكومة تراقب رسائل البريد الإلكتروني الخاصة بالمواطنين، بالإضافة إلى تحركاتهم على الإنترنت، في محاولة منها للسيطرة على المنشورات المناهضة للحكومة من قِبَل مدونين مجهولين.

تقريباً، مع عدد قليل من البرامج المنتجة محلياً، أما باقي البرامج فمصدرها الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة ونيوزيلندا.

- قناة «ماي»: تهتم هذه القناة بالبرامج الرياضية وبث المباريات.
- قناة «إف بي سي»: وتهتم بالأخبار والتقارير المحلية.
- قناة «فيجي تو»: تبث هذه القناة باللغة الهندية.

#### أهم الصحف:

- صحيفة فيجي تايمز: صحيفة يومية خاصة تصدر باللغة الإنجليزية.
- فيجي صن: صحيفة خاصة تحظى بشعبية كبيرة.
- ذا جت: تنشر باللغة الإنجليزية شهرياً.

#### المسلمون في الإعلام (الإسلاموفوبيا):

- ⊙ قد يتعرض المسلمون لشيء من الانتقادات في بعض وسائل الإعلام، إلا أنه لا توجد أي حملات إعلامية ضدهم.
- ⊙ بالرغم من تعرض المسلمين أحياناً لبعض التعليقات السلبية العنصرية الفردية من أتباع الديانات الأخرى، إلا أن الدولة تدعو المسلمين لأن يبلغوا عن هذه الحالات، وتحاول جاهدة أن تسيطر على الوضع، وأن تنشر مبدأ التسامح الديني واحترام الآخر.

#### الواقع الإعلامي الإسلامي:

##### حرية الإعلام الإسلامي:

- ⊙ تسمح الدولة للمسلمين بالتعريف بدينهم، ويتم إجراء مقابلات مع رجال الدين المسلمين في الإذاعات والصحف الرسمية، وهناك برامج إسلامية عن الإسلام والمسلمين تُبث عبر الإذاعة.

#### الواقع الإعلامي العام:

- ⊙ تنقسم محطات الإذاعة والتلفزيون إلى محطات عامة وخاصة، وتعمل المحطات الخاصة بانسجام مع القنوات التي تديرها هيئة الإذاعة التابعة للدولة، والإذاعة مصدر رئيس للمعلومات.
- ⊙ الإنتاج التلفزيوني المحلي قليل جداً، وأغلب البرامج من إنتاج الولايات المتحدة ونيوزيلندا وأستراليا.

#### حرية الإعلام:

- ⊙ بلغ مؤشر حرية الصحافة<sup>(1)</sup> في فيجي 27.92 في عام 2020م، وأتت في المرتبة 55 عالمياً.
- ⊙ ذكرت منظمة «مراسلون بلا حدود» أن وسائل الإعلام تعمل تحت وطأة مرسوم الصحافة -الذي اتخذ شكل القانون سنة 2018م- وأحكام الهيئة التنظيمية الناتجة عنه، والتي لها صلاحيات مرتبطة مباشرة بالسلطة التنفيذية، حيث ينص هذا القانون على عقوبة تصل إلى سنتين سجنًا نافذًا في حق الصحفيين الذين ينتهكون أحكامه. كما أن استخدام قوانين التحريض على الفتنة يخلق بدوره مناخًا من الخوف والرقابة الذاتية، وذلك من خلال أحكام تصل إلى السجن سبع سنوات.

#### أهم القنوات الفضائية:

يوجد في فيجي أربع قنوات تلفزيونية مجانية، وجميعها مملوكة للدولة وهي:

- قناة «فيجي ون»: تُبث برامجها باللغة الإنجليزية بشكل كامل

1 تقرير سنوي للبلدان، تعده منظمة مراسلون بلا حدود بناء على نتائج استبيان ترسله إلى 14 مجموعة لحرية التعبير في خمس قارات، و130 مراسلاً حول العالم، بالإضافة إلى صحفيين، وباحثين، وقانونيين، ونشطاء في حقوق الإنسان. وكلما زاد معدل القمع وممارسة الضغوط على الصحافة في الدولة تأخر ترتيبها في التقرير.

## الواقع الإعلامي



## الواقع الثقافي

### الواقع الثقافي العام:

- ⊙ الثقافة الفيجية الحالية مزيج من الثقافة الميلانيزية والبولينيزية، كما أنها قد تأثرت بالثقافات الأخرى للأقليات، مثل الأوروبية والهندية والصينية، وغيرها من ثقافات جزر المحيط الهادئ؛ كثقافة روتومان وتونغا.
- ⊙ تظهر الثقافة الفيجية الأصلية في عدة عناصر، مثل اللغة والفن والطعام والملابس والتراث.
- ⊙ تهتم الثقافة الفيجية بالأسرة والتعامل مع الكبار، وتعنتي بها اعتناءً خاصاً، إذ يعامل الأبناء آباءهم باحترام بالغ، ويخضع الإخوة الصغار لسلطة الإخوة الأكبر، وكان يتم قديماً فصل الإناث اجتماعياً، لكن الحياة الحضرية أدت إلى تلاشي هذه العادة.
- ⊙ من الآداب الاجتماعية الفيجية ألا يمر الأشخاص بالآخرين دون قول كلمة ترحيب، ويجب على الناس إظهار الاحترام من خلال عدم ارتداء ملابس ضيقة، أو قبعات، أو نظارات شمسية، أو حقائب كتف، وعدم التحدث أو الضحك بصوت عالٍ.
- ⊙ من الآداب أيضاً أن يتم خلع الحذاء عند الدخول للمنزل، وبالنسبة للضيوف فقد يترددون قبل دخول المنزل، وقد يجلسون بالقرب من الباب حتى تتم دعوتهم للدخول.
- ⊙ هناك نظام خاص بتقديم الهدايا واستلامها يمتد لقرون؛ إذ تُعدُّ أسنان الحوت من أثنم الهدايا، وتقدم في حفلات الزفاف والجنائز والمناسبات الكبيرة الأخرى.
- ⊙ يُنظر للمجتمع الفيجي على أنه مجتمع محافظ نوعاً ما، إذ يُبقي التعامل بين الرجال والنساء العزاب أو غير المرتبطين محدوداً جداً، وأيضاً نادراً ما تحصل النساء على رخصة للقيادة في فيجي.

- ⊙ من المهارات اليدوية التي تتعلمها الفتيات، فن نسج السلال والحصائر التي تستخدم لأغراض منزلية، وتقوم الفتيات أيضاً بنسج نوع خاص من القماش يُستخدم كملابس تقليدية، ولا يزال يحتفظ بأهمية في الاحتفالات الفيجية، ويباع أيضاً للسياح على شكل تعليقات جدارية وحقائب يد.
- ⊙ أما الرماح وأواني الكافا (مشروب شهير لديهم) وغيرها، فصنعها من اختصاص الرجال.
- ⊙ يطلق على الملابس التقليدية في فيجي اسم «السولو»، ويمكن ارتداؤها من قبل الرجال والنساء.
- ⊙ يرتدي الرجل الفيجي قميصاً ومعطفاً وإزاراً طويلاً نسبياً في المدرسة والعمل والمناسبات الخاصة، وعادة ما ترتدي المسنّات الأزرّ الطويلة، بينما تفضل الشابات الأزرّ القصيرة والفساتين.
- ⊙ من الأنشطة الاجتماعية أن تلعب نساء القرية في ليلة رأس السنة لعبة تسمى «veicaqe moli» والتي تعني «ركل البرتقالة»، ويُطلب من الفريق الفائز تقديم هدية من الملابس الجديدة للفريق الخاسر، ومن الأنشطة التي يقوم بها الرجال المشي على النار، وتُعدُّ الآن وسيلة للترفيه وجذب السياح.





## الواقع السياحي

- ### السياحة العامة في الدولة
- ❉ فيجي وجهة سياحية مثالية، ويرجع ذلك للعديد من الأسباب، منها: شعبها الودود والمناخ الدافئ الاستوائي المناسب طوال السنة، مع وجود العديد من الجزر التي يبلغ عددها 322 جزيرة، بالإضافة إلى توفر العديد من أنواع الفواكه والخضروات، ووجود الكثير من الأطباق اللذيذة التي ينحدر معظمها من أصل فيجي هندي.
  - ❉ ليس من الصعب العثور على طعام حلال في فيجي، فهناك الكثير من المطاعم الإسلامية، وفي حال عدم توفر الطعام الحلال يتمكن السائح من تناول الأطباق النباتية أو الأسماك.
  - ❉ يهتم الفيجيون بالبيئة كثيراً، ويسعون للحفاظ على ثقافتهم وتراثهم المحلي، حيث تقوم السلطات المحلية بوضع قوانين لحماية البيئة، بما في ذلك البحيرات والشعاب المرجانية والحياة البحرية.
  - ❉ تقوم الدولة بتشغيل الفيجييين المحليين في قطاع السياحة، وهذا يعود بالنفع على السياحة وعلى الأفراد، فالسائحون يحظون بتجربة أصيلة حقيقية.
  - ❉ تشتهر فيجي بجزرها الاستوائية التي يمكن القيام بالعديد من الأنشطة السياحية فيها؛ مثل التنزه على الكثبان الرملية، وفي المواقع الأثرية القديمة، والاستجمام في أحواض الطين العلاجية، والينابيع الساخنة، والغوص في البحيرات، والتجول على ضفاف نهر «نافوا» العلوي عبر الغابات المطيرة.
  - ❉ تعد جزر «مامانوكا» من أفضل الوجهات لركوب الأمواج في العالم.

- ❉ يوجد في جزيرة ليفوكا موقع من مواقع التراث العالمي لليونسكو، وهو الموقع الوحيد في فيجي.
- ❉ تمتلك فيجي رابع أكبر حاجز مرجاني في العالم في جزيرة كادافو.
- ❉ بعض أجزاء جزيرة «فانوا ليفو» من الوجهات السياحية الشهيرة جداً للغوص واليخوت.
- ❉ تنتشر في فيجي العديد من المنتجات المناسبة للعائلات، والتي تتناسب بشكل مثالي مع ميزانية السياح، فهي ليست مكلفة على الإطلاق، إلا أن الرحلات إلى فيجي تكاد تكون غير مسموع بها، ويرجع ذلك إلى الاعتقاد بأن زيارتها والسياحة فيها مكلفة.

### المعالم السياحية:

- ❉ منتزه «بوما» الوطني للتراث في جزيرة تافيونو: أُسس المنتزه في عام 1990م ويضم حوالي 150 كم<sup>2</sup> من الغابات المطيرة ذات النباتات الاستوائية النادرة، ويوجد فيه أيضاً العديد من أنواع وسلالات الطيور. بالإضافة إلى ذلك يوجد في المنتزه أربع قرى، كل واحدة منها مسؤولة عن إدارة جزء من الحديقة. ويوجد في المنتزه أيضاً العديد من الأماكن السياحية، كالحديقة البحرية التي يقصدها السياح للغطس، كما يمكنهم التنزه عبر الغابات المطيرة وصولاً للآثار القديمة القريبة من فيداوا. ومن المعالم البارزة في المنتزه شلالات تافورو، حيث يمكن السباحة في البرك البركانية، والاستمتاع بتيارات المياه التي تندفق على أسطح الصخور، وتوجد في المنتزه أيضاً بحيرة «فوهة البركان»، حيث تزهر زهرة «تاجيماوسيا» النادرة، وهي الزهرة الوطنية لفيجي.



رابع أكبر جزيرة في فيجي، ويبلغ طوله 100 كيلومتر. يأتي الغواصون إلى هنا للاستمتاع بعالم ما تحت الماء؛ من كهوف، وأنفاق، وقمم، وانحدارات، وشعاب مرجانية تشتهر بوفرة أنواع المخلوقات البحرية فيها.



⦿ ميناء «الباسيفيك» في فيتي ليفو: هذا المكان عاصمة المغامرات في فيجي؛ لما فيه من نشاطات مائية كثيرة (الغوص، الغطس، السباحة، ركوب الأمواج..)، وكانت نشأته كمنتزه للعلقات في السبعينيات، وتطور ليصبح بقعة حيوية لرياضات الأدرينالين<sup>(1)</sup>.



⦿ متحف فيجي: يحتوي هذا المتحف الصغير في سوا على كل ما هو متعلق بثقافة فيجي العريقة، ويعتبر هذا المتحف أحد أفضل المتاحف في جنوب المحيط الهادئ، حيث يحتوي على معارض تحيي ثقافة السكان الأصليين، وتبين التاريخ الاستعماري البريطاني، وتأثير السكان الهنود الكبير في البلاد، ويتطرق أيضاً إلى التاريخ الطبيعي لجزيرة فيجي. أما في المعارض البحرية فيتم عرض زوارق فيجي مزدوجة الهيكل المصنوعة من الخيزران، وهناك معروضات تظهر ممارسات أكل لحوم البشر، ومعارض لقطع من الفخار وجدت في المواقع الأثرية، وأعمال لفنانين فيجيين معاصرين.



⦿ حديقة «سليبينج جاينت» أو العظيم النائم، وينايب سابتو الحارة في فيتي ليفو: يوجد في الحديقة أكثر من 2,000 نوع من النباتات، ويتمكن السائح هنا من استكشاف الحدائق الموجودة على جانبي الممرات الخشبية، ويمكنه التمتع بحمام طيني علاجي، والاستجمام في حمامات السباحة الحرارية.



⦿ الإسطرلاب المرجاني العظيم: الإسطرلاب المرجاني العظيم هو اسم رابع أكبر حاجز مرجاني في العالم، ويقع في كادافو

1 ألعاب تؤدي إلى حصول الخوف والإثارة ومن ثمَّ زيادة إفراز الأدرينالين في جسم الإنسان.



## أهم المساجد في فيجي

المسجد مسجد نادرة

مكان المسجد سوفيا

المسجد مسجد الهلال

مكان المسجد لاتوكا

المسجد مسجد رابطة مسلمي فيجي

مكان المسجد سوفيا

⊙ حركة الشباب المسلم الفيجية: نشأت حركة الشباب المسلم في فيجي من جمعية الشبان المسلمين التي أنشئت في عام 1929م، وهي جمعية تابعة لرابطة مسلمي فيجي، ولها فروع في جميع أنحاء البلاد، وتعتبر منظمة غير حكومية وغير ربحية، تهتم بالرفاهية والتنمية الاجتماعية والدينية للشباب المسلم في فيجي، ومن أهدافها الرئيسية: تدريب وتطوير الشباب في المجتمع الإسلامي، وتوعية الشباب من مختلف الأعمار من خلال تنظيم أنشطة مثل معسكرات الشباب الوطنية، وتنظيم محاضرات ومسابقات إسلامية، وزيارات للسجون والمستشفيات.

⊙ جمعية «مونوتول» الإسلامية الفيجية: تشكلت رسمياً في عام 1942م، وكانت تعمل في الأصل تحت اسم «رابطة الإسلام الهندي في فيجي»، وتمتلك هذه المنظمة مساجد في لاتوكا، وياو، وتافوا.

⊙ رابطة النساء المسلمات في فيجي: تتمثل رؤية رابطة النساء المسلمات في فيجي في تعزيز أواصر الأخوة الإسلامية والتعددية الثقافية لتحقيق السلام والازدهار.



⊙ متنزه «سيجاتوكا» الوطني للكثبان الرملية: يعد هذا المتنزه أول متنزه وطني في البلاد تم إنشاؤه لحماية النظام البيئي الهش للكثبان الساحلية بالقرب من مصب نهر سيجاتوكا في فيتي ليفو. يتراوح ارتفاع الكثبان الرملية من 20 إلى 60 متراً، وتطل بشكل خلاب على الأمواج البحرية. ويمكن في هذا المتنزه زيارة المواقع الأثرية، ورؤية القطع الأثرية القديمة من الفخار والأدوات الحجرية لشعب لابيتا، الموجودة منذ أكثر من ألفي عام.



⊙ متنزه كولا البيئي: في هذا المتنزه يستطيع السياح التعرف على بعض الحيوانات النادرة المعرضة للانقراض، والبرامج المخصصة لحمايتها، ويستطيعون رؤية النباتات الاستوائية والسحالي والثعابين والطيور المحلية، مثل الحمام والبغاوات والطيور المائية، ويوجد في المتنزه أيضاً عدد من المعارض البحرية التي تضم أسماكاً استوائية، ومرجاناً ملوناً، وسلاحف بحرية.



⊙ ليفوكا في أوفالو: تعد ليفوكا موقع التراث العالمي الوحيد لليونسكو في فيجي، وهي عاصمة جزيرة «أوفالو»، وكانت أيضاً أول عاصمة استعمارية لفيجي، وهي المكان الذي استقر فيه الأوروبيون الأوائل في أوائل القرن التاسع عشر. ليفوكا اليوم نافذة لفيجي القديمة، وفيها العديد من المعالم البارزة؛ مثل فندق رويال الذي تم افتتاحه في ستينيات القرن التاسع عشر ولا يزال يعمل حتى اليوم كأقدم فندق في جنوب المحيط الهادئ.



## المعالم السياحية الإسلامية:

⊙ لا يوجد في فيجي أماكن سياحية إسلامية، باستثناء المساجد التي يزورها الناس بشكل أساسي من أجل الصلاة ودروس العلم.

## أبرز المراكز الإسلامية:

⊙ رابطة مسلمي فيجي: أُسست عام 1926م، وتضم عدداً من الجمعيات الإسلامية، وقد شيدت الرابطة مركزاً إسلامياً يضم مسجد رابطة مسلمي فيجي، ومدارس ابتدائية، ومعهداً، ومدارس ثانوية، ومستشفى، ومدارس مهنية، وملاعب رياضية. وهي مسؤولة عن إصدار تراخيص لأماكن بيع الطعام الحلال.



وتعتبر «رابطة مسلمي فيجي» إحدى السلطات الدينية المحلية التي تقدم شهادة «حلال» بناءً على معاييرها المحددة.

### أشهر الأكلات الشعبية

لوفو: نوع من المشاوي، حيث يُشوى لحم الضأن في فرن تحت الأرض يعرف بـ «لوفو»، ويتم تتبيل اللحم والقلقاس ثم لفه في رقائق معدنية، وبعد وضعها في الحفرة يتم تغطيتها بأوراق الموز والصخور الساخنة، وتترك لمدة ساعتين إلى ثلاث ساعات، وتُعدُّ هذه الوجبة في الاحتفالات.



الرورو: هي أوراق القلقاس الخضراء، ويُقدم الطبق بعدة طرق، وأحد الطرق الشائعة هو أن تُطهى بقوام مماثل لقوام كريمة السبانخ.



يتميز الطعام الفيجي بأفضل المكونات المحلية والموسمية في المنطقة، ومن المكونات الشعبية في الطعام الفيجي: جوز الهند، والكسافا<sup>(1)</sup>، والغب البحر<sup>(2)</sup>، والأسماك المحلية الطازجة، وفاكهة الخبز<sup>(3)</sup>، والقلقاس<sup>(4)</sup>.

المأكولات البحرية هي الأشهر على الجزيرة، ويعتبر الغذاء الفيجي نظامًا غذائيًا صحيًا ومثاليًا للقرويين الذين يقومون بأعمال شاقة طوال اليوم تحت الشمس.

تضم الأطباق الفيجية كذلك أطباقاً هندية تحظى بشعبية كبيرة، ولها نكهات فريدة خاصة بها، ويوجد في سوقا مجموعة من الخيارات للطعام الهندي اللذيذ وبأسعار جيدة، ويحظى الطعام الصيني بشعبية كبيرة أيضاً، ويمكن العثور على المطاعم الصينية في العديد من القرى والبلدات والمدن.

### الطعام الإسلامي الحلال من حيث التوفر والقوانين

لا يعتبر إيجاد الطعام الحلال مشكلة في فيجي، وذلك لوجود العديد من المطاعم الإسلامية في البلاد، وفي حال عدم العثور على واحد منها يستطيع السائح أن يتغذى على خيارات بلاد المحيط الهادئ من خضروات وفاكهة متنوعة.

يتعين على مطاعم الحلال في فيجي أن تحمل شهادة حلال، وبالتالي سيسهل التعرف عليها من قِبَل السياح المسلمين،

- 1 شجيرة خشبية تزرع على نطاق واسع كمحصول سنوي في المناطق الاستوائية وشبه الاستوائية، وهي ثالث أكبر مصدر رئيس للكربوهيدرات في العالم.
- 2 نوع من أنواع الطحالب البحرية، يوجد في مستعمرات على شواطئ البحار وله العديد من الخصائص الغذائية والطبية.
- 3 نوع من الأشجار المزهرة من عائلة التوتيات في جزر غرب المحيط الهادئ. سميت بذلك بسبب لبها النشوي الصالح للأكل والذي يشبه طعمه طعام الخبز.
- 4 نبات استوائي معمر من الخضار الجذرية، غني بالنشويات الصالحة للأكل، ويعتقد أنه واحد من أقدم النباتات المزروعة عالمياً.

## الطعام والشراب



⦿ **كعك لولو:** وهو كعك فيجي مع جوز الهند، يُتناول ساخناً مع الشاي المثلج على الإفطار أو بجانب العشاء التقليدي، حيث تُنقع كعكات الخبز في حليب جوز الهند، وتُقدم عندما يصبح لونها بنياً ذهبياً.



⦿ **حساء السمك:** يُقدّم حساء السمك مع حليب جوز الهند، ويضاف إليه الليمون والزنجبيل مما يعطيه مذاقاً منعشاً، ويتسم هذا الطبق بسهولة صنعه.



⦿ **يخنة لحم الضأن:** وجبة منزلية تقليدية، وفيها يخلط لحم الضأن مع البطاطس والجزر والخضروات الموسمية مثل الملفوف، ويُطهى لحم الضأن حتى يسقط عن العظم.

⦿ **كاري الدجاج:** من الأطباق ذات الأصول الهندية. يتكون كاري الدجاج هنا من الطماطم، وهو أخف من الكاري الهندي التقليدي، وغالباً ما تُقدّم الفاكهة الاستوائية أو البطاطس في الطبق.





المحتوى  
الدعوي



## أولاً- المحتوى باللغة الفيجية:

⦿ هناك سُحٌّ شديد في المحتوى الدعوي باللغة الفيجية، حيث لم نجد سوى ترجمتين لمعاني القرآن الكريم، إحداهما للطائفة القاديانية. وقد يرجع ذلك لانتشار اللغة الإنجليزية، واعتمادها في التدريس في مرحلة مبكرة، ووفرة المحتوى الدعوي باللغة الإنجليزية، وكذلك وفرة المحتوى باللغتين الهندية والأردية.

### ▮ |ترجمات معاني القرآن الكريم باللغة الفيجية:

⦿ قرآن مجيد (Na Koran Tabu) - ترجمة ونشر: Islam international publications (الفرقة القاديانية).

⦿ آيات مختارة من القرآن الكريم باللغة الفيجية - متوفر على متجر: <https://amibookstore.us>

## ثانياً- المحتوى باللغة الإنجليزية:

⦿ يمكنكم الاطلاع على معلومات المحتوى الدعوي باللغة الإنجليزية في تقرير المملكة المتحدة، على موقعنا [dawa.center](http://dawa.center)



- ⦿ تختلف اللغات بين سكان فيجي باختلاف الأعراق، لكن اللغة الإنجليزية هي لغة التواصل بين الأعراق المختلفة، فمن المهم إتقان الداعية لهذه اللغة.
- ⦿ عدد السكان الأصليين المعتنقين للديانة الإسلامية قليل جدًا، وغالبية المسلمين في فيجي يعودون إلى أصول هندية، ويفضّل أن يخاطبهم دعاة من جنسهم.
- ⦿ يؤثّر النظام القبلي في فيجي على النظام الاجتماعي فيها، فينبغي للدعاة أخذ هذا بعين الاعتبار.
- ⦿ يتمتع المسلمون بحقوق المواطنة، ويشغلون أدوارًا جيدة في المجتمع، فيمكن للداعية الاستفادة من هذه الميزة.
- ⦿ ينبغي مراعاة التنوع المذهبي بين المسلمين فيما يتعلق بالأحكام الشرعية، فغالبيتهم يتبعون المذهب الحنفي، وما يقارب الثلث من أتباع المذهب الشافعي.
- ⦿ بالرغم من قلة تأثيرهم، إلا أنه ينبغي الانتباه لوجود مجموعات من الشيعة والقاديانية.
- ⦿ ينبغي الاستفادة من الظروف المواتية للدعوة، مثل: الحرية السياسية، والشبكة الواسعة من المنظمات غير الحكومية، ويسر الوصول إلى الطعام الحلال، وما يمتلكه الشعب الأصلي من البساطة والمسألة لدرجة كبيرة.

## التنبهات والنصائح



- ⦿ ارتباط صورة الإسلام لدى أهل البلاد بالهنود الفيجيين، واعتقاد غير المسلمين أن الإسلام طقس أو عادة ثقافية مقتصرة على تقاليد وعادات الهنود الفيجيين.
- ⦿ انتشار التربية الدينية النصرانية في القرى والأرياف، عند المتعلمين وغير المتعلمين، والأطفال والكبار.
- ⦿ بُعد الدولة عن البلاد الإسلامية وصعوبة الوصول إليها، مما يشكل تحدياً في الوصول للبلد وممارسة الدعوة هناك.
- ⦿ ضعف التعليم الديني رغم كثرة المدارس، وقلة الكتب الدينية المترجمة، وقلة المحتوى الدعوي المتاح.
- ⦿ الجهل بتعاليم الشريعة، وهذا الأمر غير قاصر على عموم المسلمين، بل يطال أحياناً الأئمة، حيث لا يُعدُّون متمكنين منها بالشكل المطلوب.
- ⦿ البطالة وما ينتج عنها من فقر ومشكلات اجتماعية.
- ⦿ ترامي أطراف البلاد وكثرة الجزر فيها، وما يتبع ذلك من صعوبة التنقل لدعوة الناس.
- ⦿ هجرة طلاب العلم الشرعي للخارج؛ لطلب العلم الشرعي السليم، حيث يساهم ذلك في غياب طائفة مؤثرة في تبليغ تعاليم الإسلام.

## احتياجات وتحديات الدعوة





## المبادرات والمشاريع

- ④ مشروع المحتوى التعليمي الشرعي: يهدف المشروع إلى تزويد المعلمين ببرامج ومناهج شرعية دقيقة ومدروسة، تناسب أحوالهم وتلبي احتياجات التعليم الإسلامي.
- ④ مشروع الأوقاف الإسلامية: يهدف المشروع إلى إنشاء وقف إسلامي، وإلى استثمار الأوقاف القائمة بما يحقق الانتفاع الأمثل منها في الدعوة، عبر تعزيز وتكثيف جهود الدعوة، وتلبية احتياجات الدعاة.
- ④ مشروع الترجمة: يسعى المشروع إلى ترجمة معاني وتفسير القرآن الكريم والسنة النبوية إلى اللغة الفيجية.
- ④ مشروع الإذاعة: يعمل المشروع على مسارين؛ الأول: نشر الدعوة الإسلامية في الإذاعات المحلية وقنوات التلفزيون، من خلال برامج تعرض يومياً أو أسبوعياً، والثاني: إنشاء إذاعات تقدم الدعوة لغير المسلمين، وتقدم للمسلمين العلوم والمعارف الإسلامية التي يحتاجونها.
- ④ مشروع كفالة داعية: يهدف المشروع إلى كفالة عدد من الدعاة

- الفيجيين؛ ليتمكنوا من الحصول على العلم الشرعي ونشر الدعوة في فيجي.
- ④ مشروع مد الجسور الجامعي: يهدف المشروع إلى العمل على ربط طلبة العلم الشرعي في فيجي بالجامعات الشرعية المعتمدة في العالم الإسلامي عن بُعد.
- ④ مشروع تفعيل الطاقات: يهدف المشروع إلى البحث عن قدرات محلية من المسلمين الفيجيين الأصليين؛ ليكونوا نواة لمشروع دعوي يخاطب بني جلدتهم.
- ④ مشروع توسيع الدائرة الدعوية: يهدف المشروع إلى توسيع الجهود الدعوية المنبثقة من رابطة مسلمي فيجي، من الاقتصار على التعليم في المدارس واللقاءات النوعية وحوارات الأديان في الوقت الحالي، إلى دعوة السكان المحليين لأنهم أغلب السكان.
- ④ مشروع نشر اللغة العربية: يسعى المشروع إلى إيفاد معلمي لغة عربية أكفاء للتدريس في المدارس الإسلامية، لما في تقوية اللغة العربية من فوائد تنعكس على قدرة الطلاب على تحصيل المعرفة الإسلامية من مصادرها الأصلية.





### الخاتمة

يظهر لنا مما سبق أن الجهود الدعوية في فيجي قليلة، على الرغم من توفر فرص توسعها ونجاحها، بدءًا من طبيعة الناس المسالمة والمتقبّلة، مرورًا بهامش الحرية المتاح، انتهاءً بوجود الأساس اللازم لقيام الدعوة؛ المتمثل في الجمعيات الإسلامية العاملة في البلد. ونحن في مركز أصول نرجو أن يكون ما قدمناه في هذا التقرير من معلومات وتوصيات، قد فتح بابًا لكل المهتمين بالدعوة الإسلامية، لمد يد العون وجسور التواصل مع الجهات الإسلامية المحلية في فيجي؛ لتتساقط عمل دعوي طويل الأمد مبني على أسس سليمة، لنشر الدعوة الإسلامية في البلد، والنهوض بحال المسلمين فيها، بما يتوافق مع الأنظمة والقوانين المحلية. والله الموفق.



## المراجع

- كتاب حقائق العالم / فيجي / 2023م.
- الموسوعة البريطانية / فيجي .
- البنك الدولي / فيجي .
- موقع الاقتصاد الدولي / فيجي .
- موقع الاقتصاد العالمي / فيجي .
- موقع الحكومة الأسترالية / فيجي .
- فريدم هاوس / فيجي / 2020م.
- مراسلون بلا حدود/ حرية الصحافة / فيجي 2020م.
- المجلس العالمي للمجتمعات الإسلامية / المجتمع المسلم في فيجي .
- موقع أصول / المسلمون في فيجي .
- موقع راديو نيوزلاند / الإسلاموفوبيا وخطابات الكراهية .
- موقع بي بي سي /خطابات الكراهية في فيجي .
- وضع اللغة في فيجي / فرانسيس مانجوبهاي وفرانس موغلر / 2004م .
- صحيفة المجتمع / حوار مع رئيس «رابطة مسلمي فيجي» حافظ الدين خان / 2014م .
- Cultural atlas
- World population review
- Global religious future/fiji/2020
- Statistics/Social Statistics/Religion
- Countries and Their Cultures
- World Atlas
- State University / Fiji
- Amaliah/ Fiji's Islamic Past and Present
- Word press/ Islam and Muslims in the Pacific
- Fiji Island / major issues
- The Borgen Project / The Current Major Diseases in FIJI
- Worldometer / corona virus / Fiji
- Fiji Free Medicine Program / Crystal Yim
- The health of Queensland's Fijian population
- Constitution net / Fiji
- tradingeconomics
- Salary explorer
- Gov.uk / Foreign travel advice/ Fiji
- Investment fiji / Information, Communication and Technology (ICT)
- Fbc news/ No place for Fijians that spread hate says PM
- Planet ware/ 15 Top-Rated Tourist Attractions in Fiji
- Halal trip / 5 Best Halal Food Places Near you in Fiji
- Fiji travel guide





# جواب



**OSOUL**  
STORE

مركز احوال

المستودع الرقمي

dawa.center

